

بحار الأنوار

[272] لا أنه هو القائم. 32 - كش: محمد بن الحسن، عن أبي علي الفارسي، عن محمد بن

عيسى، و محمد بن مهران، عن محمد بن إسماعيل بن أبي سعيد الزيات قال: كنت مع زياد
القندي حجا ولم نكن نفترق ليلا ولا نهارا في طريق مكة، وبمكة، وفي الطواف، ثم قصدته ذات
ليلة فلم أراه حتى طلع الفجر، فقلت له: غمني إبطاؤك فأبي شيء كانت الحال؟ قال: ما زلت
بالابطح مع أبي الحسن عليه السلام يعني - أبا إبراهيم - وعلي ابنه عليه السلام على يمينه
فقال: يا أبا الفضل أو يا زياد هذا ابني علي قوله قولي وفعله فعلي، فان كانت لك حاجة
فأنزلها به واقبل قوله، فانه لا يقول على إلا الحق. قال ابن أبي سعيد: فمكثنا ما شاء
□، حتى حدث من أمر البرامكة ما حدث فكتب زياد إلى أبي الحسن علي بن موسى الرضا عليه
السلام يسأله عن ظهور هذا الحديث والاستتار، فكتب إليه أبو الحسن: أظهر فلا بأس عليك
منهم، فظهر زياد: فلما حدث الحديث قلت له: يا أبا الفضل أي شيء يعدل بهذا الامر؟ فقال
لي: ليس هذا أوان الكلام فيه، قال: فلما ألححت عليه بالكلام بالكوفة وبغداد وكل ذلك يقول
لي مثل ذلك إلى أن قال لي في آخر كلامه: ويحك فتبطل هذه الاحاديث التي رويها (1).
توضيح: قوله عن ظهور هذا الحديث أي إظهار النص عليه، ولعل الاظهر ظهوره لهذا الحديث بأن
يكون السؤال لظهوره بنفسه أو استتاره خوفا من الفتنة قوله: فلما حدث الحديث أي الامر
الحادث وهو مذهب الواقفة قوله: أي شيء تعدل بهذا الامر أي لا يعدل باظهار أمر الامام
وترويجه وإظهار النص عليه شيء في الفضل فلم لا تتكلم فيه فاعتذر أولا بالتقية ثم تمسك
بمفتريات الواقفية. 33 - كش: وجدت بخط أبي عبد □ محمد بن شاذان، قال العبيدي محمد بن
عيسى: _____ (1) رجال الكشي ص 290.